في الخارج قال ثم اللفظ اما مفرد واما مؤلف اقول لما فرغ عن بيان الدلا
لة الثلاث شرع في تقسيم اللفظ فنقول اللفظ ينقسم الى
قسمين مفرد ومؤلف لانه اما ان لا يراد بالجزء منه اي من اللفظ
دلالة على جزء معناه كالانسان فانه لفظ لا يراد من شيء منه دلالة
على جزء معناه او يراد ذلك كعبد الله رامي الحجارة فانه لفظ يدل
جزؤه على جزء معناه لان الرامي يدل على ذات من له الرمي و
الحجارة يدل منه على جسم معين فان كان الاول فهو مفرد وان كان
الثاني فهو مؤلف فقوله لا يراد بالجزء منه دلالة يشتمل على اربعة
اقسام الاول ان لا يكون له جزء نحو ق علما والثاني ان يكون له جزء
لا معنى له نحو زيد علما والثالث ان يكون له جزء ذو معنى لكن لا
يدل عليه نحو عبد الله علما والرابع ان يكون له جزء ذو معنى دال عليه
لكن لا يكون مرادا نحو الحيوان الناطق علما للانسان معناه الماهية
الانسانية مع التشخص قال والمفرد اما كلي واما جزئي اقول المفرد
ينقسم الى كلي وجزئي لانه اما ان يكون نفس تصور مفهومه
اي من حيث انه متصور مانعا من وقوع الشركة فيه اي من ا
الاشتراك بين كثيرين او لا يكون كذلك فان منع نفس تصور
مفهومه اي من الاشتراك بين كثيرين فهو جزئي كزيد علما فانه
اذا تصور مفهومه منع الشركة بين كثيرين امتنع عن
صدقه على كثيرين وان لم يمنع نفس تصور مفهومه من الشركة
بين كثيرين فهو الكلي كالانسان فان مفهومه عند العقل لا يمنع
عن صدقه على كثيرين وانما قيد مفهومه بنفس التصور لان من الكليات

اي الانسان

ما يمنع

الجزئي

ما يمتنع الاشتراك بين امور متعددة بالنظر الى الخارج
كواجب الوجود فان الدليل الخارجي يقطع عرق الشركة عنه
لكن العقل لم يمتنع عن صدقه على كثيرين والا لم يفتقر الى دليل
ابطلت الوحدانية قال والكلي اما ذاتي واما عرضي اقول الكلي ينقسم
الى قسمين ذاتي وعرضي لانه اما ان يكون داخلا في حقيقة جزئياته
او لا يكون فان كان داخلا في حقيقة جزئياته فهو ذاتي كالحيوان
بالنسبة الى الانسان فانه حقيقة زيد وعمرو وبكر والحيوان داخل
فيه لكونه مركبا من الحيوان والناطق وكذا بالنسبة الى الفرس
وان لم يكن داخلا في حقيقة جزئياته بل كان خارجا عن تلك
الحقيقة فهو عرضي كالضاحك بالنسبة الى الانسان فانه لم يدخل في
حقيقة عمرو وبكر الذي هو الانسان لما مر انه مركب من الحيوان والناطق
فقط فتعين انه امر خارج وعلى هذا يكون نفس الماهية من
العرضيات لانها تخالف الذاتي بمعنى الداخل التفسير وما خالفه فهو
عرضي وقد يقال الذاتي على ما ليس بعرضي فيكون الماهية ذاتية لا يقال
ان الذاتي لا يقال بمعنى المنسوب الى الذات فلا يجوز ان يكون الماهية
ذاتية والا لزم انتساب الشيء الى نفسه وهو ممتنع لانا نقول نعني
التسمية اي تسمية الماهية ذاتية ليست بلغوي فلا يلزم ذلك المحذور
بل انما هي الماهية اصطلاحية فلا يرد ذلك قال والذاتي اما مقول في
جواب ما هو اقول هذا شروع في بيان كليات الخمس اعلم ان الذاتي
اما جنس او نوع او فصل لانه اذا كان مقولا في جواب ما هو بحسب
الشركة المحضة اي لا الخصوصية ايضا فهو الجنس كالحيوان بالنسبة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)